

## العراق.. انطلاق الرحلات الجوية بين أربيل والسعودية

العلاقات التجارية، وتسهيل التنقل على حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين، من وإلى الإقليم. وأربيل، هي ثاني وجهات خطوط الجوية السعودية في العراق بعد بغداد، وسيكون تسيير الرحلات المباشرة إلى عاصمة الإقليم، في أيام السبت والإثنين والأربعاء من كل أسبوع.

وزير الداخلية، كريم ستجاري، ووزيرة السياحة، نوروز مولود، ومديرة المطار، «تالار فائق»، وقالت «تالار فائق»، مديرة المطار، في مؤتمر صحفي أمس، إن الرحلات بين أربيل والسعودية ستكون بمعدل 3 رحلات أسبوعياً.

دشنت السعودية أولى رحلاتها إلى مطار أربيل العراق، صباح أمس الإثنين، بوصول طائرة قادمة من مطار جدة الدولي، على متنها وفد يترأسه مدير الطيران المدني السعودية صالح بن ناصر. وشهد مطار أربيل الدولي، أمس، مراسم استقبال أولى رحلات الخطوط السعودية بوجود عدد من مسؤولي الإقليم، ومنهم

## فصائل إدلب تباع تركيا رفض روسيا في المنطقة العازلة

# إيران تعلن إطلاق صواريخ على معسكر في سورية رداً على اعتداء الأهواز



أعلن الحرس الثوري الإيراني صباح الإثنين أنه هاجم «مقر القيادة (...) إرهاميين» في شرق سورية «بصواريخ بالستية»، رداً على الاعتداء الذي استهدف مدينة الأهواز الإيرانية في 22 أيلول/سبتمبر.

ولم يذكر الحرس الثوري بالتحديد الموقع الذي قصفه ولا من أين، لكن وكالة الأنباء الإيرانية فارس القريبة من المحافظين قالت إن الصواريخ أصابت محيط مدينة البوكمال الحدودية في محافظة دير الزور، وأن الصواريخ أطلقت من محافظة كرمينشاه الإيرانية.

من جهته، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «انفجارات عنيفة فجراً قرب مدينة البوكمال وتحديدًا في آخر جيب تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية شرق الفرات» حيث تشن قوات سورية الديموقراطية منذ 10 أيلول/سبتمبر هجوماً بدعم أميركي. كما تواجه قوات النظام السوري على جبهة أخرى في هذه المنطقة تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال الحرس الثوري، الجيش العقائدي للجمهورية الإسلامية، على موقعه الإلكتروني الرسمي «تم استهداف مقر قادة جريمة الأهواز الإرهابية في شرق الفرات قبل دقائق بصواريخ بالستية أرض-أرض أطلقتها الفرع الجوفضائي لحرس الثورة الإسلامية».

وأضاف «عقب الضربات الصاروخية بدقائق، قامت سبع طائرات مسيرة بقصف مقرات الإرهابيين في المنطقة نفسها بالصواريخ».

وأضاف الحرس الثوري «حسب المعلومات الأولية، قتل أو جرح عدد كبير من الإرهابيين التكفيريين من القادة والمتورطين الرئيسيين في جريمة الأهواز في هذا الهجوم الصاروخي»، الذي أدى أيضاً إلى «تدمير البنى التحتية ومخازن ذخيرتهم».

وذكرت وكالة أنباء «فارس» إن نوعين من الصواريخ استخدموا في الهجوم الذي يحمل

صواريخ أطلقتها إيران على سورية بعد اعتداء الأهواز

اسم «ضربة محرم»، هما «ذو الفجار» الذي يبلغ مداه 750 كيلومترا و«قيام» (800 كلم). ونشر الموقع الإلكتروني للحرس الثوري الإيراني صوراً لسحب من الدخان ونقاط مضيفة في السماء ليلاً فوق تضاريس جبلية مقفرة. من جهة أخرى، أبلغت الجبهة الوطنية للتحريض التي تضم أبرز الفصائل المعارضة في

محافظة ادلب ومحيطها، الجانب التركي رفضها أي تواجد روسي في المنطقة المنزوعة السلاح المرتقبة، بموجب اتفاق أبرمته موسكو وأنقرة قبل أسبوعين.

مدى أسابيع. وينص الاتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كيلومترا على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل عند أطراف ادلب وأجزاء من محافظات مجاورة، على أن تنتشر فيها قوات تركية وشرطة روسية.

وقال إن الجبهة ابدت خلال الاجتماع «رفض» هذا التواجد «وحصل وعد بعدم حصوله وهذا عبر صفحته على تطبيق تلغرام، في وقت متأخر من ليل الأحد عن «لقاء مطول مع الحليف التركي بخصوص بنود الاتفاق وموضوع التواجد الروسي في المنطقة المعزولة على وجه التحديد».

## اليمن: ارتفاع حصيلة مقتل الحوثيين في صعدة إلى 40 قتيلاً وجريحاً

ارتفعت حصيلة المواجهات الدائرة منذ الأحد، في محافظة صعدة، بين أتباع محمد عبد العظيم الحوثي ومسلحي قائد الميليشيات الانقلابية عبد الملك الحوثي، إلى قرابة 40 قتيلاً وجريحاً من الجانبين.

وقال مصدر محلي في مديرية مجز، حسب «وكالة 2 ديسمبر»، إن الواسطات القبلية فشلت في احتواء المواجهات التي لاتزال مستمرة منذ يوم الأحد.

وأكد المصدر تصاعد التوتر المسلح بشكل كبير، بعد حشد كل طرف لأنصاره من مختلف المديريات في محافظتي صعدة، وعمران، لاسيما مديرية حرف سفيان في محافظة عمران، التي يملك فيها محمد عبد العظيم الحوثي فيها أنصاراً أكثر من غيره.

## الصومال.. تفجير انتحاري يستهدف موكبا عسكريا إيطاليا في مقديشو

مقر وزارة الدفاع الصومالية، الذي جرى فيه اجتماعات مع مسؤولين من الوزارة. ولم يكشف المصدر، طبيعة وفد الاتحاد الأوروبي، ما إذا كان يضم ضباطاً عسكريين أو مسؤولين مدنيين.

وقال المصدر، إن التفجير انتحاري الذي استهدف الموكب العسكري الإيطالي، الذي أقل وفد من الاتحاد الأوروبي، وذلك في بيان لها نشره موقع محلي محسوب عليها.

وأوضح البيان، أن مسلحين من الحركة، نفذوا عملية انتحارية، استهدفت موكبا عسكريا يقل ضباطا من الاتحاد الأوروبي، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

استهدفت سيارة مفخخة يقودها انتحاري موكبا عسكريا إيطاليا يقل وفدا من الاتحاد الأوروبي، في حي هدن، وسط العاصمة الصومالية مقديشو، بحسب مصدر مقرب من وزارة الدفاع.

وقال المصدر إن انتحاريا استهدف موكبا عسكريا إيطاليا، كان يقل وفدا من الاتحاد الأوروبي، أثناء مروره بالقرب من كلية «جالي سياد» العسكرية، بحي هدن، وسط مقديشو.

وأضاف المصدر، أن وفد الاتحاد الأوروبي، تعرض للهجوم بينما كان في طريقه إلى مركز حلتي العسكري، عائداً من

## بوليساريو ترحب بدعوة الأمم المتحدة إلى مباحثات حول الصحراء الغربية

وكان المغرب تولى عام 1975 مع رحيل المستعمر الإسباني، السيطرة على القسم الأكبر من الصحراء الغربية. وعلنت البوليساريو التي كانت تكافح ضد الاستعمار الإسباني في 1976 «الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية»، وناضت موادجات مع القوات المغربية حتى التوصل إلى وقف إطلاق النار عام 1991 برعاية الأمم المتحدة.

ولم يتم تجديد بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية التي تضمن استمرار وقف إطلاق النار، في نيسان/أبريل إلا لفترة ستة أشهر فقط وذلك اثر ضغوط أميركية للدفع باتجاه حل النزاع. وسيدعى مجلس الأمن مجدداً للنظر في تدبير ولاية المهمة في نهاية تشرين الأول/أكتوبر

مفاوضات، بل بـ«طولة نقاش» وفق «صيغة 2 زائد 2».

فمن جهة هناك طرفا النزاع المغرب وجبهة البوليساريو، ومن جهة أخرى هناك الجارتان الجزائر وموريتانيا، حسب مصدر دبلوماسي آخر.

وتعود آخر جولة مفاوضات بين المغرب والبوليساريو إلى العام 2008. وكان الرئيس الإنساني السابق كوهلر الذي تسلم منصبه عام 2017 مبعوثاً للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، التقى مختلف أطراف النزاع مطلع 2018 لكن على حدة.

وفي نهاية حزيران/يونيو وبداية تموز/يوليو قام بجولة إقليمية شملت الجزائر العاصمة ونواكشوط وتيندوف ورايويني والرباط والعيون والسمارة والدخلة.

رحبت الجبهة الشعبية لتحريض الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) الأحد بدعوة مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية هورست كوهلر إلى مباحثات يومي 4 و5 كانون الأول/ديسمبر في جنيف تشارك فيها الجبهة والمغرب والجزائر وموريتانيا. وقال محمد خداداد القيادي في بوليساريو في اتصال باللغة الفرنسية الجبهة والمغرب والجزائر وموريتانيا. على مبعوث الأمم المتحدة. هذا خبر جيد»

وتم تسليم الدعوات الجمعة، حسب ما أفادت مصادر دبلوماسية. ومنح الأطراف الأربعة حتى 20 تشرين الأول/أكتوبر للرد على الدعوة.

وحسب أحد المصادر الدبلوماسية فإن الأمر لا يتعلّق ب«اجتماع



**وقف الحياة في المرافق العامة بعد إضراب شامل في الأراضي الفلسطينية**

توقفت الحياة في المرافق العامة من جراء الإضراب الشامل الذي عم الأراضي الفلسطينية أمس الإثنين رفضاً للقانون «القومية» العنصري الذي أقره الكنيست الإسرائيلي في يوليو الماضي. وشمل الإضراب القطاعات كافة بما فيها المدارس والجامعات والمواصلات والمؤسسات الحكومية والخاصة باستثناء القطاع الصحي الذي يبقى على مجرى العمل في مختلف المناطق الفلسطينية.

ولم تشهد الأراضي الفلسطينية منذ سنوات طويلة مثل هذا الإضراب الذي اجتاح الضفة وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام 48 والذي يأتي بدعوة من (لجنة المتابعة العربية - الهيئة التمثيلية القيادية للجمهورية العربية في الأراضي المحتلة عام 48) وبالتنسيق مع القوى والفصائل في الضفة الغربية وغزة.

وقالت (لجنة المتابعة العليا) في بيان صحفي إن «هذا الإضراب رد شعبي على قانون القومية كما أنه قرار الإجماع الوطني الشامل أحزاباً وسلطات محلية ومؤسسات، ويأتي الإضراب بالتزامن مع ذكرى (هبة القدس والأقصى) التي استشهد فيها 13 فلسطينياً برصاص شرية الاحتلال عام 2000 في الأراضي المحتلة لعام 48 وذلك عندما هبت الجماهير العربية دفاعاً عن المسجد الأقصى بعد اقتحامه من قبل رئيس وزراء الاحتلال الأسبق أرئيل شارون. وذكر البيان أنه «في إطار الحملة لإسقاط القانون اعلنا الإضراب العام في ذكرى (هبة القدس والأقصى) لتأكيد مركزية القدس» مضيفاً أن كل فصائل ومكونات الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين وفي الشتات قد انضمت للإضراب.

ونددت اللجنة مجدداً بالقانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي في ال 17 من يوليو الماضي وقالت أنه «يقذف بشعبنا خارج الجغرافيا والتاريخ وحقوقنا في وطننا التي ليست مئة من أحد انما هي مشنقة من كوننا أصحاب البلاد ولنا ماض وحاضر ومستقبل فيها».

وكانت القوى الوطنية قد اكدت في بيان صحفي الإثنين الماضي دعمها ومساندتها لوقف (لجنة المتابعة العربية العليا) في الداخل داعية إلى الالتزام بالإضراب العام والشامل. ويسعى الفلسطينيون للفت انتظار العالم إلى القانون الإسرائيلي العنصري والتحذير من خطورته ومخالفته لمسامي الأمم المتحدة ومقاصدها وإظهار تناقضه مع قيم الديمقراطية في دولة تدعي أنها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في حديث لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية أمس أنه «بناء على تعليمات الرئيس الفلسطيني فإن هذه القضية الفصلية والمصرية يجب أن تتم متابعتها في كل المحافل الدولية».

وأضاف المالكي «إننا نندرس مع المستشارين القانونيين الدوليين حالياً أفضل الطرق والخطوات اللازم اتباعها كما أننا بانتظار ما يقدموه لنا من مقترحات وإمكانيات لعرضها فيما بعد على الرئيس عباس والقيادة لاتخاذ ما يلزم». وينص القانون الإسرائيلي الجديد على «إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي والقدس عاصمتها الموحدة وأن حق تقرير المصير يخص الشعب اليهودي كما أن اللغة العبرية هي لغتها الرسمية والعربية أعلى من القوانين العادية ويرى مراقبون أنه يأتي تكريسا وتتويجا للعنصرية التي يمارسها الاحتلال بشكل يومي تجاه العرب في إسرائيل.

إضراب شامل في الأراضي الفلسطينية